



قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل السيد "جاكوب زوما" رئيس جمهورية جنوب أفريقيا والوفد المرافق. - 24 /Apr/ 2016

أكد قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي عصر اليوم (الأحد: 2016/4/24) خلال استقباله رئيس جمهورية جنوب أفريقيا السيد "جاكوب زوما"، على ضرورة تطوير شتى مجالات التعاون الاقتصادي والسياسي وأضاف سماحته: يتعين على الدول المستقلة تعزيز التقارب فيما بينها أكثر فأكثر، وتنمية التعاون بالرغم من العراقيل التي تضعها بعض القوى الاستكبارية.

وأشار سماحة آية الله الخامنئي الى قطع ايران علاقاتها مع نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا عقب انتصار الثورة الإسلامية وقال: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية قطعت في نفس الوقت تقريبا علاقاتها مع الكيان الصهيوني ونظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

وأشاد قائد الثورة الإسلامية المعظم بالدور البارز الذي قام به نيلسون مانديلا في الإطاحة بنظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا، وماضي علاقاته العريقة والحميمة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأضاف: مع استمرار نضال مانديلا وشعب جنوب افريقيا، فان ذلك النظام الظالم والمعادي للبشرية قد إنهار، وتمكن مانديلا بهذا العمل من بث روح جديدة في النضال من أجل افريقيا بأجمعها.

ووصف سماحته نظرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى جنوب افريقيا بأنها ايجابية وبناءة، وقال: ان العلاقات بين ايران وجنوب افريقيا حميمة جداً، والتعاون بين البلدين في المحافل الدولية مؤثر جداً، لكن ينبغي زيادة المبادلات الاقتصادية والتجارية بما يتناسب مع امكانيات البلدين.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي، تعاطي البلدين في حركة عدم الانحياز بأنها إحدى مجالات التعاون الثنائي، وأضاف: ان هذا التعاون سيخدم مصلحة جميع دول حركة عدم الانحياز.

وأكد قائد الثورة الإسلامية المعظم: ان مصالح الدول المستقلة تكمن في تعزيز التعاون في شتى المجالات، ويجب التصدي للعراقيل التي تضعها بعض القوى في مواجهة هذا التعاون.

وفي هذا اللقاء الذي حضره أيضاً رئيس الجمهورية الدكتور حسن روحاني، أعرب السيد جاكوب زوما رئيس جمهورية جنوب افريقيا عن تقديره للدعم الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية لشعب بلاده في كفاحه ضد نظام التفرقة العنصرية، وقال: ان الشعب الجنوب افريقي لن ينسى مطلقاً هذا الدعم، وان زيارة مانديلا الى ايران كانت أيضاً تقديراً عملياً لدعم ايران.

وأوضح جاكوب زوما ان جنوب افريقيا عارضت على الدوام الحظر الغربي على ايران، وقال: ثمة مجالات عديدة وغير مستغلة لمضاعفة التعاون بين البلدين، ونحن نسعى الى إحياء الروابط الاقتصادية والتجارية.

وأشار رئيس جمهورية جنوب افريقيا الى كلام سماحة قائد الثورة الإسلامية المعظم بشأن ضرورة التعاون بين الدول المستقلة، وقال: ان بعض القوى وبذرائع غير مبررة، تعرقل اقامة علاقات بين الدول المستقلة، ولكن من خلال الاتحاد والتناغم حول القضايا الدولية، باستطاعتنا حل الكثير من المشكلات.



واعتبر السيد زوما، السعي الى تغيير هيكلية منظمة الامم المتحدة ومجلس الأمن بأنها إحدى مجالات التعاون، وأضاف ان الدول الاعضاء في مجلس الأمن بدون إيلاء الاهتمام بالرأي العام العالمي وقرارات الجمعية العامة، ستستخدم الآلية غير السليمة لمجلس الأمن لايذاء الدول الاخرى.

واشاد رئيس جمهورية جنوب افريقيا بالافكار المستنيرة ومقاومة قائد الثورة الاسلامية والشعب الايراني، وازاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية أثبتت انه بالامكان من خلال الاعتماد على نفسها وفي بيئة معادية، أن تحل قضاياها وان تكون قدوة مثلى للجميع.